



محمد المسلم مع أصحاب مشروع إنقاذ البشر من الطوابق العليا
تقارير.. أسواق 3

العدد 170 الاثنين 14 مايو 2012 الموافق 23 جمادى الثانية 1433 هـ
Monday 14 May 2012, Issue No 170

ISSN 1985 - 8876

أُفْوَى

تكنولوجية • تساملة

صفحة 24
200 فلس

فض الدعم من «النابي»... سلطان لأسواق

الخليج .. قابلة للحياة

د. عبدالله الحواج



كلمة

a.alhawaj@aswaqnews.net

مأزق القطاع الخاص

في كل بلدان العالم.. يعيش القطاع الخاص شهر عسل لا ينتهي مع منظومة صناع القرار الاقتصادي.. يتحمل المسؤولية مع الحكومة والقطاع العام.. يشارك في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية مثله في ذلك مثل المؤسسات السيادية.. يحمي الأسواق من الانهيار ويساهم في تصنيع القرارات والتشريعات والدساتير.. لا يتم إهماله مطلقا ولا يتم تهميشه مهما كانت البواعث والاعتبارات. في مملكة البحرين نعيش على العكس ونحاول التمرس مع التقىض.

قلنا مرارا وتكرارا إن اقتصادنا طير عملاق وإن قطاعينا العام والخاص هما جنابه المرفرفان على الدوام.. وإن أي تقليم أو تقطيع أو تحجيم لأي منها يعني انعدام القدرة على التحليق.. وافتقار الإمكانية على الإقلاع . قلنا ذلك مرارا وتكرارا.. لكننا نرى أن القطاع الخاص مازال مستبعدا من دوائر صنع القرار الاقتصادي.. زراه مهمنا ومعزولا ومغلوبا على أمره وفي معظم الأحيان نجده متهما ومكرها ومكروها ومقصرا في وضع عربة الاقتصاد على القصبي الحديدي المطلوب.. بل وفي جر عملية التنمية إلى مبتغاتها الحقيقي بسلامة وسهولة ومن دون عقبات.

في البحرين نرى الإهمال والإقصاء للقطاع الخاص ماثلا في المشاهد ومتمثلا في الفعاليات بل ومتناقضا في أقفال الاتهام. الغريب أن عددا من المسؤولين لا يرغبون في شراكة حقيقة مع رجال الأعمال.. حتى أصبحت شعارات التعاون والتكاتف والمشاركة مجرد حبر على ورق، وصفرا على اليسار.

المسئولية تفرض علينا احتراما متبادلا واعترافا متبادلا وتعاونا متبادلا.. والكارثة ألا يتحمل أي منا مسؤولياته.. والمصيبة ألا يتجرأ أي منا على وضع الحسان أمام العربة وأن يتمادي في التجاهل والتهميش والإقصاء.

القطاع الخاص يا جماعة الخير حجر زاوية في الاقتصاد.. ومربي فرس يبحث عن الفرسان لكي يخوضوا به معارك التنمية.. لكن للأسف الشديد ينظر إليه بعض المنتجين إلى القطاع العام على أنه منافس وأنه دخيل وأن رقم يجب ألا يظهر في حسابات الأبجدية.



محمد نور سلطان

ومن ضمن الحلول التي يقترحها سلطان البدء فورا في إنجاز ما طرح سابقا بضرورة خصخصة طيران الخليج إما بنسبة 100% وإما بنسبة 50%. على الأقل لابد من بيع نصفها للقطاع الخاص.

ورغم أن سلطان يؤيد الدمج إلا أنه يرى أن دمج طيران الخليج وطيران البحرين قد لا يكون مجديا لاعتبارات تتعلق بالعملة وسلم الرواتب والهيكل التنظيمي في حال الدمج.

ولا يخفى سلطان رغبته في أن يكون لدى دول مجلس التعاون الخليجي شركتان أو ثلاث شركات طيران حتى لو احتفظت كل دولة بحقها في تأسيس شركة طيران وطنية خاصة بها. مبديا استغرابه من وجود 12-14 شركة طيران في سوق لا يتحمل هذا العدد من الشركات خاصة أن معدل الحركة الوافية يمثل نحو 70% من إجمالي حركة الطيران بالمنطقة.. عدد السكان مازال محدودا.. في جميع الأحوال التعاون مهم إن لم يكن التقليص ممكنا وتقريب السياسة التسعيرية للتذكرة مهم - إذا لم يكن التوحيد منطقيا.

محلية .. أسواق من 3,2

قانون الضرائب الأمريكية الجديد يهدد باختراق بنوك الشرق الأوسط

وعن تأثير دول المنطقة العربية بالقانون، أوضح الخبراء أن القانون الأمريكي الجديد يتطلب قاعدة بيانات كاملة عن جنسية العملاء وهذا غير متوفّر في البنوك العربية، لأنها لا تملك قاعدة بيانات كاملة عن جنسية عملائها ولا يمكنها تحقيق ذلك.

وقررت الجمعية العمومية لاتحاد المصارف العربية تشكيل لجنة من الخبراء والقانونيين في مجال المعاملات المصرفية، لبحث تداعيات تطبيق القانون الأمريكي على البنوك العربية، ومن المقرر أن تعقد اللجنة أول اجتماعاتها في 22 مايو الحالي ببلبنان لبحث كيفية التعامل مع هذا الوضع.

حضر خبراء مصريون من تداعيات تطبيق قانون الامتثال الضريبي للحسابات الخارجية الأمريكية الذي شرعت الولايات المتحدة في تطبيقه على رعاياها في الدول الأجنبية.

ويسمح قانون الامتثال الضريبي للحسابات الخارجية الأمريكية الجديد للولايات المتحدة الأمريكية باختراق الحسابات المصرفية التي تلتزم البنوك الأجنبية بسريتها، مهددا بذلك البنوك خارج الولايات المتحدة الأمريكية، لأنها يحقق اختراق الحسابات لأي مصرف طالما كان العميل أمريكي، وإجراء خصم ضريبي لصالح الخزانة الأمريكية على تعاملاته.

كيس الأسمنت ينخفض إلى 1,7 والجديد إلى 304 دنانير

نقص في نسب المواد أو الارتفاع في الأسعار. وقال مقاولون إن أسعار مواد البناء في الفترة الحالية انخفضت بشكل لافت قياسا بالشهر الذي مضى إلى جانب توافرها في السوق المحلي وبالنسبة إلى الأسمنت انخفض خلال شهر من 2,2 دينار إلى 1,7 دينار. أما الحديد فقد انخفض أيضا خلافاً تماماً خلال شهر واحد من 325 ديناراً للطن إلى 304 دنانير للطن، في حين انخفض الخشب الذي سمه 2 بوصة من 1,8 دينار إلى 1,550 دينار.

انخفضت أسعار عدد من مواد البناء في السوق المحلي وذلك بعد ارتفاعات مطردة في الأسعار خلال الفترة المنصرمة.

وأرجع متعاملون بسوق العقار الانخفاض الحاصل إلى الجهود التي بذلتها وزارة الصناعة والتجارة من أجل تقويم الخل الذي لامس الأسعار، مشيرين إلى أن تكافف الجهود ما بين التجار والجهات ذات العلاقة بتباينة الأسعار من شأنه المحافظة على الاستقرار العام.